الملك واغرى بالاحداث من بني الملوك فطاف
سلطانهم بما يطالب به الذشوان ولم يزل على هذه
الطريقة المذمومة حتى بعث الى زرعة ذي نواس
ابن تبان اخي حسان وكان صبيا صغيرا جميلا
مليحا فلما اتاه رسوله عرف ما يريد فاخذ
سكينا لطيفا حديدا فجعله بين قدمه ونعله
فلما خلا معه وثب عليه ذو نواس فوجاه
فقضى عليه ثم حز راسه وكان لخنيعة كوة يشرف
منها على عبيده اذا قضى حاجة من الغلام الذي يكون
عنده ويضع مسواكا في فيه فلما قتله
ذو نواس جعل المسواك في فمه وجعل راسه في تلك
الكوة التي كان يشرف منها على عبيده ثم خرج على
العبيد فقالوا له ذو نواس ارطب ام يباس
فقال لهم سلوا نخماس استرطبان لا باس تفسيره
سلوا الراس التي في الكوة يخبركم واتركوا ذا نواس
فلما راوا ما فعل ذو نواس بخنيعة قالوا ما
ينبغي ان يملك علينا غير هذا الشاب الذي اراحنا
من هذا الفاسق فاجتمعوا وملكوه عليهم وقيل
ان اسمه يوسف وهو صاحب الاخدود الذي ذكره الله

تعالى

تعالى في كتابه قتل اصحاب الاخدود وهو آخر من
ملك من اهل اليمن وغرق نفسه حين غلب عليهم الحبشان
وكان ملكه مائتي سنة وستين سنة فجميع ما ملكوا
من السنين ثلاثة الاف سنة واثنان وثمانون سنة
ثم غلب الحبشة على اليمن وملكها منهم ثلاثة
ارياط بن صحم عشرين سنة وابرهة الاشرم ابو
يكسوم وهو صاحب الفيل فسلط الله عليه ما قاله
في كتابه الكريم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
الى اخرها وكان ملكه خمسين سنة وهو الذي بنى الكليس
بصنعاء وسماها القليس واراد ان يرد اليها الحج فلم ياته
احد فقعد فيه فلذلك كان السبب الذي من اجله
اراد هدم الكعبة وكان ما قص الله في كتابه ثم ملكها
بعده يكسوم ابنه سنتين فجميع ما ملكت الحبشة
اثنتين وسبعين سنة ثم ملكها سيف بن ذي يزن
لكسرى وقتل معدي كرب بن سيف ثم لم تزل الولاة بعد
سيف يتداولونها من قبل كسرى حتى اتى الله بالاسلام
وملك بعد ابن ذي يزن انوشروان بن دسرود
ثم رجل يقال له ستجاد ثم خرداذ ثم النوشجان
ثم المرزبان ثم ابن ابنه جرجس ثم مازان